الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: 2021**

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات

اختبار في مادة: الفلسفة **المدة: 03 سا و30 د**

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل فقدت الفلسفة قيمتها في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي؟

الموضوع الثاني: يقول كلود برنار: "الفرضية هي نقطة الانطلاق الضرورية لكل استدلال تجريبي"

– دافع عن هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النّص.

" نحن مضطرُّون مبدئيا أنْ نقرّر، دون ظِلٍّ من أَسفٍ أو غَضَبٍ أو مَرَارَة، أنَّ"نوعيَّة" أو "طبيعة" المعرفة التاريخية ليست مطابقة لنوعيَّة وطبيعة المعرفة في العلوم، لأنَّ "الحدث" التاريخي في الأصل - وهو موضوع تلك المعرفة - ليس مشابها للحادث الفيزيائي أو الكيميائي المُبسّط ولا البيولوجي أيضا. إنَّه من التعقيد الخَفِي بحيث تُصبح الحادثة الفيزيائية بِعلاقاتها الرِّياضِية لعبة أطفال أمام تشابك القوانين في أيِّ حادث تاريخي صغير.

ما من شك في أن المؤرخ يلعب دوره الفعّال العميق في إعطاء التاريخ طابعه الذاتي، وما من شك في أن التاريخ غير منفصل (حتى الآن على الأقل) عنه. ولكن المشكلة لا تبدأ عنده، وإنَّما تبدأ على الطرف الآخر من المعرفة: طَرفُ "الموضوع" الّذِي يَسْهُل على كلِّ فكر أنْ يدرِك أنَّهُ - لإتصاله بالطبيعة والإنسان والحياة - أَعقَدُ بكثير وأوسع بكثير، وفي كل الاتجاهات من أنْ تُحيط به الوسائل الماديَّة المتداولة حتى اليوم للمعرفة العِلمية.

إنَّ المُؤرِخ كالعَالِمِ الطبيعي يعيش في عَالَمٍ مادّي ولكنَّ ما يَجده عند بَدْئِه البحث ليس عالَما من الأشياء الماديّة وإنَّما يجد عالَمًا رمزيًا–أو عالَم رموز– وعليه أن يقرأ هذه الرموز... فالمواد الأولى في المعرفة التاريخية وثائق وآثار لا أشياء وحوادث. ولا نقع على المعلومات التاريخية إلاَّ بواسطة وتدخُّل من هذه المعلومات الرمزية... ".

شاكر مصطفى

"عالم الفكر" المجلد الخامس، 1974

ص 191،192،194

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النّص.

www.dzexams.com

الإجابة النموذجية لموضوع اختبار مادة: الفلسفة / الشعب: علوم تجريبية + رياضيات/ بكالوريا: 2021

الموضوع الأول: هل فقدت الفلسفة قيمتها في ظل التّقدم العلمي والتّكنولوجي؟

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة الجزئية	العلامة الكلية
طرح المشكلة	- **المدخل:** الإحاطة بمفهوم الفلسفة كنمط فكري متميّز عن غيره من أنماط التّفكير عند الإنسان. - **إبراز العناد:** هناك جدال بين المفكرين وفي الأوساط العامة حول قيمة الفلسفة، فهناك من يعتبرها مهمة وضرورية في حياة الإنسان المعاصر والبعض الآخر يعتبرها بحث عديم الجدوى. - **المشكلة:** هل التّقدم العلمي والتّكنولوجي يجعل الإنسان في غنى عن الفلسفة؟	01.50 01 01.50	04/04
محاولة حل المشكلة	- **الأطروحة:** لا يمكن للإنسان الاستغناء عن الفلسفة في ظل التّقدم العلمي والتّكنولوجي. (ديكارت، راسل، كارل ياسبيرس، هوسرل ...) - **الحجج:** –تتمثّل قيمة الفلسفة في التّفكير التّأملي في القضايا التي تقع خارج نطاق العلم، أو التي يعجز عنها، مثل (مشكلة القيم، الوجود، السّعادة، الموت، المطلق ...) - قيمة الفلسفة تكمن في زعزعة اليقين والمطلق، بالشّك والنّقد، ما يدفع الإنسان إلى البحث باستمرار، وكما تدفع العلم إلى التّفكير في اجاد حلول واكتشاف نظريات جديدة. - الفلسفة تساعد الإنسان على فهم واقعه بمختلف أبعاده. – الفلسفة توسع عقل الإنسان وتحرره من عقال العرف والتّقاليد، كما تقضي على الثّقة والاطمئنان وتدفع إلى الشّك لإعادة النظر في الحقائق الموجودة. - لقد ساهمت الفلسفة في بناء مختلف الحضارات . - **الأمثلة والأقوال.** - **النّقد:** لكن تناول الفلسفة لقضايا ميتافيزيقية مجردة لا علاقة لها بواقع الإنسان، وعدم الوصول إلى نتائج نهائية، جعل الكثير من النّاس ينفر منها ويعتبرها مجرد عبث فكري.	01 01.50 0.50 01	12/12
	- **نقيض الأطروحة:** لم يعد الإنسان المعاصر بحاجة إلى الفلسفة (النّزعة العلمية المادية، النّزعة الوضعية ...). - **الحجج:** –الفلسفة لا تقدم حلولا نهائية ومتفق عليها للقضايا التي تطرحها. - إن الفلسفة لم تتقدم منذ عصر أفلاطون عكس العلم. - الفلسفة يغلب عليها الطّابع التّساؤلي المستمر، في حين أنّ الإنسان ينتظر أجوبة مقنعة. - **الأمثلة والأقوال.** - **النّقد:** - إنّ الاختلاف من طبيعة الفلسفة الذّي يميّزها عن العلم. – إنّ المخاطر التي أفرزها العلم في عصرنا هذا أدّى إلى ضرورة الاهتمام بالفلسفة، التي عادت إلى الميدان من خلال (الابستمولوجيا، فلسفة البيئة، البيوإتيك، ...) – (فلسفة الراهن فلسفة حياتية)	01 01.50 0.50 01	
	- **التّركيب:** –حاجة الإنسان إلى الفلسفة مثل حاجته إلى العلم والتّكنولوجيا. (الفلسفة تهتم بالجانب الإنساني والروحي والعلم يختص بالجانب المادي) - **الأمثلة والأقوال.**	03 01	
حل المشكلة	- إن تقدم العلم والتّكنولوجيا لا يلغي دور الفلسفة وضرورتها في حياة الإنسان المعاصر. - مدى انسجام الحل مع منطق التّحليل.	02 02	04/04
		المجموع	20/20

ملاحظات: – تنقص ربع (1/4) عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية(08) أخطاء (02نقطة).
– الحرص على تثمين الإجابات المتميّزة وتصحيحها بتكليف أساتذة ذوي خبرة وكفاءة ومنحها النقطة المستحقة.

www.dzexams.com

الموضوع الثّاني: يقول كلود برنار: "الفرضية هي نقطة الانطلاق الضرورية لكل استدلال تجريبي ".
– دافع عن هذه الأطروحة.

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة الجزئية	العلامة الكلية
طرح المشكلة	- **الفكرة الشّائعة:** شاع الاعتقاد أنّ الفرضية خطوة غير ضرورية في البحث العلمي التّجريبي. - **نقيضها:** الفرضية خطوة ضرورية ولا يمكن للباحث الاستغناء عنها. - **المشكلة:** إذا سلّمنا بصحة الأطروحة: " لا يمكن الاستغناء عن الفرضية في كل استدلال تجريبي" فكيف يمكن الدّفاع عنها؟	01.50 01 01.50	04/04
محاولة حل المشكلة	- **عرض منطق الأطروحة:** الفرضية خطوة ضرورية في كلّ استدلال تجريبي (كلود برنار، بوانكاريه...) - **الحجج:** –العلم ليس تجميع للوقائع، بل هو يعبر عن تلك العلاقات التي تربط بينها، والتي يتمّ الكشف عنها عن طريق الفرضية. – الملاحظة والتّجربة لا تكفيان لقيام العلم . . "إن من يحصر العلم في الملاحظة والتّجربة يجهل حقيقة العلم "–التّجريب بدون فكرة مسبقة مجازفة ومحاولة دون جدوى. - إن القوانين العلمية ليست أكثر من كونها فرضيات أكدّت التّجارب صدقها. - **الأمثلة والأقوال.**	01 02 01	12/12
	- **الدّفاع عن الأطروحة بحجج شخصية:** - الظّواهر الطّبيعية معقدة لا تكشف عن نفسها لمجرد ملاحظتها. –قوانين الطّبيعة هي بناء عقلي ليست ظاهرة للعيان. –الفرضية تمثّل دور العقل الضّروري في بناء المعرفة العلمية التّجريبية .(لا يمكن فصل ما هو تجريبي عن ما هو عقلي في العلم) - **الأمثلة والأقوال.**	03 01	
	- **عرض منطق الخصوم ونقده:** أ) إن الفرضية خطوة غير ضرورية في الاستدلال التّجريبي. إن قواعد الاستقراء كفيلة للكشف عن القوانين العلمية. وإنّ الفرضية مجرد حكم مسبق يتعارض ومبدأ العلم التّجريبي. (الاتجاه التّجريبي: بيكون، دافيد هيوم، جون ستيوارت مل ...) ب) **نقده:** –إنّ طرق الاستقراء تنطوي على فرضيات غير معلن عنها. فهي تؤكّد أهمية الفرضية ولا تلغيها. – إنّ القوانين العلمية ليست معطى جاهزا يمكن الحصول عليه عن طريق الملاحظة والتجربة فقط، بل هو بناء عقلي وتعبير عن العلاقات الخفية للظواهر. - **الأمثلة والأقوال.**	01.50 01.50 01	
حل المشكلة	- التأكيد على مشروعية الدّفاع عن الأطروحة: إن الأطروحة صحيحة ولها ما يبرّرها - مدى تناسق الحل مع منطق التّحليل.	02 02	04/04
المجموع		المجموع	20/20

ملاحظات: – تنقص ربع عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية(08) أخطاء (02 نقطة).
– الحرص على تثمين الإجابات المتميّزة وتصحيحها بتكليف أساتذة ذوي خبرة وكفاءة ومنحها النقطة المستحقة.
– يمكن للمترشح تقديم مرحلة عرض منطق الخصوم على مرحلة الدّفاع عن الأطروحة بحجج شخصية.

www.dzexams.com

الموضوع الثّالث: النّص "فلسفة التّاريخ" لـ: شاكر مصطفى.

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة الجزئية	العلامة الكلية
طرح المشكلة	- **المدخل:** النّتائج الباهرة للمنهج التّجريبي، جعلت منه نموذجا لكل دراسة علمية. وكما جعلت التجريب مقياس لتحقيق الموضوعية. - **الإطار الفلسفي:** يندرج النص ضمن فلسفة العلوم، (فلسفة العلوم الإنسانية التي تهتم بالعوائق الآبستمولوجية التي تعيق الدراسة في هذا المجال). - الرد على الذين يشككون في علمية التاريخ. - **المشكلة:** هل الحادثة التّاريخية تقبل الدّراسة العلمية على غرار الظاهرة الطّبيعية؟	01.50 01 01.50	**04/04**
محاولة حل المشكلة	**موقف صاحب النّص:** أ) **مضمونا:** –يرى صاحب النّص أن الحادثة التّاريخية لا تقبل الدّراسة العلمية التّجريبية ب) مثل ما هو عليه الحال في العلوم المادة. (الفيزياء، الكيمياء، البيولوجيا) **ب) شكلا:** "نحن مضطرون ... أن طبيعة المعرفة التّاريخية ليست مطابقة لنوعية وطبيعة المعرفة في العلوم".	02 01	**12/12**
	الحجج: **أ) مضمونا:** –الحادثة التّاريخية تختلف في طبيعتها عن الظّاهرة الطّبيعية (الاختلاف من حيث طبيعة الموضوع وتعقيده). - صعوبة تحقيق الموضوعية في التّاريخ، لكون موضوع الدّراسة (الحادثة التّاريخية) مرتبط بالدّارس (المؤرخ). - المؤرخ يجد أمامه آثار ووثائق وهي تشكل رموزا يضطر إلى قراءتها وتأويلها حسب فهمه لها. **ب) شكلا:** "نحن مضطرون ... طبيعة المعرفة التّاريخية ليست مطابقة ... المعرفة في العلوم". - "إن المؤرخ يلعب دوره ...في إعطاء التّاريخ طابعه الذّاتي ". - "إن المؤرخ كالعالم الطّبيعي ... وإنما عالما رمزيا وثائق وأثار".	02 01	
	- **نقد وتقييم:** –صحيح أن الدّراسة التّاريخية لم ترتقي إلى مستوى الدّقة والموضوعية التي حققتها علوم المادّة، لكن ذلك لم يمنع المؤرخ من العمل على تجاوز العوائق وتحقيق نتائج تتميّز بالموضوعية التي تتماشى وطبيعة الموضوع المدروس.	02 01	
	- **الموقف الشّخصي**: يترك الاختيار للمترشح في اتخاذ موقف مع تبريره. - **الأمثلة والأقوال.**	02 01	
حل المشكلة	- الحادثة التّاريخية قابلة للدراسة الموضوعية، لكن ليس بنفس الكيفية التي هي عليها الموضوعية في علوم المادة (التّاريخ علم على منواله) - مدى تناسق الحل مع منطق التّحليل.	02 02	**04/04**
	المجموع		**20/20**

ملاحظات:

- **تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية (08) أخطاء (02 نقطة).**
- **الحرص على تثمين الإجابات المتميّزة، وتصحيحها بتكليف أساتذة ذوي خبرة وكفاءة ومنحها العلامة المستحقة.**

www.dzexams.com